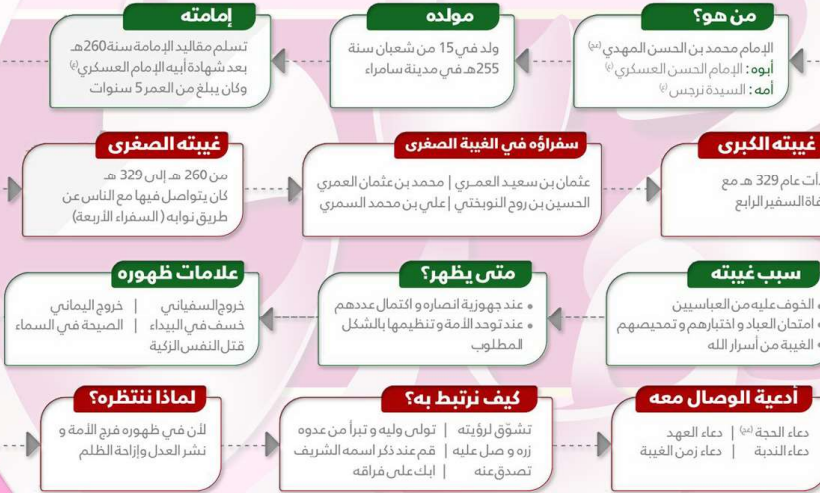


الإمام المهدي (عج)



يمكننا أن نلخص نتائج وأثار ثورة الإمام الحسين عليه السلام من منظور الإمام الخميني عليه السلام في عدة محاور وهذه إشارة إجمالية إليها باختصار شديد وحذف المقدمات:

١- صون الإسلام بالنهضة الحسينية

يقول الإمام الخميني عليه السلام: «لولا نهضة الحسين عليه السلام تلك، لتمكن يزيد وأتباعه من عرض الإسلام مقلوباً للناس».

«إن سيد الشهداء عليه السلام قد أنقذ الإسلام، ووفر له الوفاء والحماية على مدى الزمن».

٢- إحياء الإسلام بمحرم

يقول عليه السلام: «لقد ورد في الرواية أن الرسول صلى الله عليه وآله قال: «حسين مني وأنا من حسين، ومعنى ذلك أن الحسين عليه السلام سيكون امتداداً لي، ويحيا الدين الذي أرسلنا به على يديه، كل هذه من بركات شهادته».

٣- منع الارتداد إلى الجاهلية

يقول عليه السلام: «لولا سيد الشهداء عليه السلام لاستطاع هؤلاء تقوية وتدعيم نظامهم الطاغوتي ولأعادوا الوضع إلى ما كان عليه في الجاهلية، لولا هذه الثورة المباركة لكننا أنا وأنتم الآن مسلحين من النوع الطاغوتي لا على النهج الحسيني... لقد أنقذ الإمام الحسين عليه السلام الإسلام».

٤- بث روح التضحية وعدم الخوف

يقول الإمام الخميني عليه السلام: «لقد أفهمنا سيد الشهداء عليه السلام، وأهل بيته وأصحابه، أنّ على النساء والرجال ألا يخافوا في مواجهة حكومة الجور، فقد وقفت زينب عليها السلام في مقابل يزيد، وفي مجلسه، وصرخت بوجهه، وأهانته، وأشبعته تحقيراً لم يتعرّض له جميع بني أمية في حياتهم؛



كما أنها عليه السلام والسجاد عليه السلام حدثنا وخطبا في الناس أثناء الطريق، وفي الكوفة والشام، فقد ارتقى الإمام السجاد عليه السلام المنبر، وأوضح حقيقة القضية، وأكد أن الأمر ليس قياماً لأتباع الباطل بوجه الحق، وأشار إلى أن الأعداء قد شوّهوا سمعتهم، وحاولوا أن يتّهموا الحسين عليه السلام بالخروج على الحكومة القائمة، وعلى خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله!! لقد أعلن الإمام السجاد الحقيقة بصراحة على رؤوس الأشهاد، وهكذا فعلت زينب عليها السلام أيضاً». ويقول عليه السلام: «لقد علّم الإمام الحسين عليه السلام الناس أن لا يخشوا قلة العدد...

5- حفظ القرآن وجهود النبي صلى الله عليه وآله

يقول عليه السلام: «لو لم تكن عاشوراء ولولا تضحيات آل الرسول لتمكن طواغيت ذلك العصر من تضييع آثار بعثة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وجهوده الشاقة، ولولا عاشوراء لسيطر المنطق الجاهلي لأمثال أبي سفيان الذين أرادوا القضاء على الوصي والكتاب فقد هدف يزيد حثالة عصر الوثنية والجاهلية المظلم إلى استئصال جذور الحكومة الإلهية ظناً منه أنه يستطيع بواسطة تعريض أبناء الوصي للقتل والشهادة أن يضرب أساس الإسلام، فقد كان يعلن صراحة: «لا خبر جاء ولا وحي نزل»، ولا ندري لو لم تكن عاشوراء ما الذي كان حصل للقرآن الكريم والإسلام، لكن إرادة الله تبارك وتعالى شاءت -وما تزال- أن يخلد الإسلام المنقذ للشعوب والقرآن الهادي لهم...»

6- بيان التكليف وأساليب المواجهة

وذلك لأن هناك شبهات منعت الناس من معرفة تكليفهم بوجه يزيد. يقول عليه السلام: لقد علّم سيد الشهداء عليه السلام

الجميع ماذا ينبغي عليهم عمله في مقابل الظلم والحكومات الجائرة...» «... لقد حدد سيد الشهداء عليه السلام وأنصاره وأهل بيته تكليفنا وهو التضحية في الميدان والتبليغ في خارجه».

7- انتصار الدم على السيف

بنظر الإمام الخميني عليه السلام إن الإمام الحسين عليه السلام انتصروا عن ذلك يقول عليه السلام: «... فسيد الشهداء عليه السلام قتل أيضاً ولكن هل هُزم؟ كلا، فلو أنّه اليوم مرفوف خفاق في حين لم يبق ليزيد أثر يُذكر». «إن ما أوصل سيد الشهداء عليه السلام إلى ذلك المصير هو الدين والعقيدة وقد ضحى عليه السلام بكل شيء من أجل العقيدة والإيمان وكانت النتيجة أن قتل وهُزم عدوه بدمه».

8- انتصار النهج

يقول عليه السلام: «فسيّد الشهداء عليه السلام قتل لكن نهجه ومدرسته بقيت خالدة...» هنا يُطرح السؤال الذي أحدث نقاشاً كبيراً بين العلماء: هل الثورة مطلوبة أم أنها غير مطلوبة؟ فإذا اعتدى علينا أحد نرد الاعتداء ولكن الثورة يعني المبادرة للقيام بالواجهة وللتصدي والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يؤدي إلى القتل والشهادة، يقول الإمام الخامنئي عليه السلام: «إنّ الثورة واجبة وإن انتهت إلى الشهادة، ولا فرق في ذلك بين أن تنتهي إلى الشهادة أو إلى الحكم، لأن لكل منهما نوع من الفائدة، يجب العمل والثورة، وهذا هو العمل الذي قام به الإمام الحسين عليه السلام. (دروس عاشوراء، ص: ١٨٠)

التقوى إذ كلما سار الإنسان على طريق التقوى وجد الفرقان الذي يضيء له الحق من الباطل والصواب من الخطأ، ونراها في القرآن تنسب إلى الأنبياء والأولياء **﴿أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾**، البصيرة والحكمة هي الخير كله، وفقدانها في

المنعطفات تؤدي بالمؤمن إلى التيه والضياع، وأكثر انزلاقات الخواص وممن

شهدهم التاريخ من انقلابات وتراجعات هو

نتاج غياب البصيرة، لذا

على المؤمن دائماً أن يسأل الله البصيرة في الدين وأن لا يزيغ قلبه عن الحق وأن يريه الحق كما أراه سبحانه.

٢- الصَّلابة الإيمانية:

نجد في حياة أبي الفضل العباس عليه السلام شجاعة وتفانٍ عظيم، كان أمير المؤمنين عليه السلام يعتمد عليه في معاركه، وله صولات

باهرة فيها، كان

العباس عليه السلام

لا يجسر

أحد

على

الدنو

منه لشهرته

بالشجاعة، كانت

له تلك المهابة التي

ترعب الأعداء، إن العباس عليه السلام كان مع أبيه

سنقف مع كلمات للإمام الصادق عليه السلام في دراسة لصفات أبي الفضل العباس كناصر الحسين وحامل لوائه، يقول الإمام الصادق عليه السلام في حق عمه العباس عليه السلام: «كان عمي العباس بن علي عليه السلام نافذ البصيرة، صلب الإيمان، جاهد مع أخيه الحسين عليه السلام، وأبلى بلاءً حسناً، ومضى شهيداً...»، فيما يلي تناول الصفات الموجودة في هذه الرواية بشيء من البيان:

١- البصيرة النافذة:

شهدت واقعة الطف محنة عظيمة اختلف فيها الخواص والعوام من الناس في حالة جعلتهم بين خيارين لا ثالث لهما، وبذلك انقسم الناس ولم ينبج من هذه المحنة إلا الفئة القليلة، وهم أهل البصائر الذين ينظرون بعين الله تعالى نتيجة إيمانهم القوي وقلوبهم الصافية.. فلم يكن أصحاب الحسين عليه السلام في شك ولبس من أحقية دعوته، بل كان العباس عليه السلام ينتظر الساعات والليالي لهذا اليوم الموعود فيه لنصرة أخيه الحسين عليه السلام، نجد بين الخواص درجات من التفاوت اتجاه الموقف المطلوب، مثلاً كان محمد بن الحنفية يشير على الإمام الحسين عليه السلام بخصوص إدارة المعركة، وفي المقابل نجد موقف آخر لدى أبي الفضل العباس عليه السلام يعبر فيه عن طاعته وتسليمه المطلق لتعاليم أخيه الحسين عليه السلام، لذا ما أوجنا إلى «البصيرة» والوعي خصوصاً في المواقف الصعبة والعسيرة، البصيرة في معناها تعني الوضوح في رؤية الحق بدون لبس أو شك، بحيث تجعل الإيمان في القلوب قوياً، وهي في حقيقتها نتاج

بالقول: يا نفس من بعد الحسين هوني
وبعده لا كنت أن تكوني هذا الحسين وارد
المنون وتشريين بارد المعين تالله ما
هذا فعأل ديني وأقسم أن لا يدوق الماء،
ولما قطعت يمينه أنشد يقول: والله
لو قطعتموا يميني إني أحامي أبداً
عن ديني وعن إمام صادق اليقين نجل
النبي الطاهر الأمين يا نفس لا تخشي من
الكفار وابشري برحمة الجبار مع النبي
السيد المختار قد قطعوا ببغيهم يساري
فاصلهم يا ربّ حرّ النار.

ع- الطاعة والتسليم:

كما وتحدّث الإمام الصادق عليه السلام عن الصفات
القيادية في العباس عليه السلام والتي جسدها في
ميدان القتال والمواجهة «وأشهد لك
بالتسليم، والتصديق، والوفاء، والنصيحة
لخلف النبي المرسل، والسبب المنتجب...»،
فكان التسليم لأخيه بالإمامة والقيادة روح
حركته وأساس عقيدته والتصديق برسالة
الإمام لا يقبل الشك، بل كان نعم الوفي
الناصح لأخيه، نحن بحاجة إلى التسليم
للولي وبشرعية قيادته الربانية والوفاء
العملي لتعاليمها.

و- حب الشهادة:

لم يقف أمام ناظري العباس عليه السلام مكسب
غير الرضا بالمشيئة الإلهية في يوم
عاشوراء، وأداء الوظيفة الإلهية التي طالما
انتظرها العباس عليه السلام ليؤدي حقها، فالنتيجة
في نظره محسومة من أول يوم وضع
قدمه على الطريق (طريق الشهادة) ليقدّم
أعلى ما عنده وهي النفس، لذا كان يأتي
لأخيه الحسين عليه السلام ملحاً يستأذنه في القتال
إلا أن الحسين عليه السلام يمهل بعض الوقت، حتى
أزف الرحيل، وجاء الموعد.

أمير المؤمنين عليه السلام في الحروب والغزوات
ويحارب شجعان العرب ويجالدهم كالأسد
الضاري حتى يجدهم صرعى... وما سمي
العباس إلا لأنه عبوساً في وجه المنكر
والباطل، ومنطلق البسمات في وجه
الخير، عبوساً في ميادين الحروب التي
أثارها القوى المعادية لأهل
البيت عليه السلام، فقد دهر كتائبها
وجندل أبطالها، وخيم الموت
على جميع قطعات الجيش
في يوم كربلاء، ويقول الشاعر
فيه: عبست وجوه القوم
خوف الموت والعبّاس فيهم
ضاحك متبسّم، كما نحتاج إلى البصيرة
في ساعات الموقف والتحدّي، نحتاج
للشجاعة والإيمان الصلب، وهذا يحتاج
إلى تقوية الإرادة والعزيمة على الشدائد
والصعاب.

٣- التضحية والإيثار:

من أسمى فضائله الإيثار والتضحية
في سبيل الله، وكم يحتاج
الإسلام منا هذه
الصفة خصوصاً في
المواقف الحرجة
والصعبة، والتي
تحتاج إلى
إضمار الأنبا من
أجل الآخر ومن
أجل الهدف، وهذا
ما جسده أبي الفضل
العباس عليه السلام، في يوم الطف...
«... لما دخل الفرات كان في غاية
العطش لكنه لم يشرب الماء بسبب
عطش أخيه الحسين عليه السلام، بل خاطب نفسه

الشباب نعمة

الشباب نعمة كبرى، تمنح للإنسان مرة واحدة، ولن تستفيد من آثارها طيلة حياتكم العملية. والذ

وظائف الشباب



التقوى



إقامة العدالة
والمطالبة بها



تعزيز الرصيد المعنوي
والرسالي بالسلوك الروحي



تجنب حالات
الغضب والعصبية



تجنب
ظلم الآخرين



التسلح بالعلم

أهمية فترة الشباب



أفضل فترة لتربية النفس



أفضل فترة للتعلم



مليئة بالطموح والنشاط



منحة إلهية لمرة واحدة

إيجابيات الشباب المؤمن



تقبل الحق



المصادقية في الإصلاح



الطاقة، القدرة، الإبداع

٣

إبعادهم عن
الإسلامية

٣

تلوينهم
بالمخدرات والمسكرات

٢

إشغالهم
بالقضايا الشخصية

١

إشغالهم
بالقضايا الجنسية

همة كبرى

تحديات الشباب الرسالي

اليأس والقنوط



نفوذ العدو



ظلم الآخرين



التطرف الفكري



مطرة محدودة. بعد العبور من هذه المرحلة يمكنكم
في توفرونه طيلة شبابكم، كنز لمتبقي حياتكم.

سبح

الشباب الرسالي

الاستئناس بالقرآن الكريم



الصبر على تحقق
الأهداف الرسالية



التأثير على المجتمع
بتقوية علاقته بالله



الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر



معرفة نظم الاستكبار
وتحليلها



حفظ الهوية الوطنية



مميزات الشباب الايجابية



شجاع و وفيّ



مفكر و ذكي



مؤمن و طاهر

٧

إبعادهم عن
المرجعية والعلماء

٦

زعزعة
إيمانهم بالإسلام

٥

صرف الشباب إلى الأهداف
الجزئية والصغيرة وغير الشاملة

٤

من الأهداف
الأصيلة

لشباب عن المسار الإسلامي الرسالي

مع خصائص حياة الإنسان والسنن التي تتحكم في عالم الوجود.

فعلى سبيل المثال إحدى خصائص الحياة الدنيا هي أنها كلما تعطي الإنسان شيئاً تسترجعه منه، فإن أعطته فترة الشباب أو الصحة لا تبقيه على حاله بل تعود إليه وتسلبه ما منحه في الماضي. هذه من طباع الدنيا. وكذلك الدنيا لا تخلو من مشاكل ومنغصات، فلا بدّ أن يؤذيك أحد في حياتك، إما زوجك وإما جارك وإما أن تلتقي بعابر مازٍ يؤذيك. إن درب الحياة الدنيا لا يخلو من الأشواك ولا فائدة لعقد آمال القلب وأمانيه بعيش خالٍ من المشاكل والمنغصات. إذن لا بدّ أن يكون البرنامج على أساس هذه الميزة في الحياة الدنيا.

مع الأسف إن أكثر مناهجنا الدينية المدوّنة قد تم تنظيمها بغض النظر عن خصائص الحياة. وأساساً أحد المواضيع التي نعاني الضعف فيها هو معرفة الحياة. بينما هناك قسم كبير من آيات القرآن قد تصدت لتبيين خصائص الحياة.

٣- أهم رأسمال الإنسان قلبه

أهم رأسمال الإنسان قلبه الذي هو موطن أمياله ونزعاته. ففي الواقع إن ميولنا ونزعاتنا تمثل أهم رأسمالنا. فإن نزعاتنا هي التي تربط علاقتنا بالحياة وتدفعنا بالطاقة للحركة والنشاط، ففي الواقع إن أميال الإنسان تمثّل الطاقة المحرّكة في وجوده. إن سلطان روح الإنسان قلبه والقلب هو مقرّ الأوامر

ما يليكم هو الجزء الأول من ملخص سلسلة محاضرات سماحة الشيخ بناهيان في موضوع «الطريق الوحيد والاستراتيجية الرئيسة في النظام التربوي الديني» والذي تلقى استقبلاً واسعاً بسبب احتوائه على نظام فكري تربوي متكامل.

١- نحن بحاجة إلى برنامج واحد للحياة والعبادة

نحن ومن أجل أن نحظى بحياة وعبادة أفضل، بحاجة إلى برنامج جيّد. وأساساً نعتقد أن البرنامج الذي يحسّن حياتنا من شأنه أن يحسّن عبادتنا أيضاً. وبالعكس، إن البرنامج الذي يحسّن عبادتنا يحسّن حياتنا أيضاً.

لا بدّ أن يكون هذا البرنامج نافعا لجميع الناس بلا فرق بين المتديّن وغيره، فإذا لم يكن الإنسان متديّناً، ينبغي لهذا البرنامج أن يعينه على تحسين حياته، وإن كان متديّناً يعينه على عبادته. ولهذا فمثل هذا البرنامج يهيئ الأرضية لتجاوز المتديّنين مع غير المتديّنين، كما أن كثيراً من رواياتنا قد اتخذت هذا الخطاب في أسلوبها، يعني أنها قد أشارت إلى أسلوب الحياة وأدابها بغض النظر عن الدّين والإيمان، حتى إذا لم يرد أحد أن يعمل بمفادها بدافع ديني، يعمل بها بدافع تطوير حياته.

٢- تناسب البرنامج مع «تركيبه وجود الإنسان» و «ظروف الحياة الطبيعية»

يجب أن يكون البرنامج متناسباً مع «تركيبه وجود الإنسان» و «ظروف الحياة الطبيعية». فلا ينبغي أن يكون البرنامج خياليّاً وبلا علاقة مع هويتنا الإنسانيّة وتركيبتنا الوجودية. وبالإضافة إلى ذلك لا بدّ لهذا البرنامج أن يكون منسجماً

٥- الرغبات في وجود الإنسان

هناك رغبتان عامتان في وجود الإنسان؛
١- الرغبات السطحية والظاهرة وهي
بالفعل ٢- الرغبات العميقة والخفية
وهي بالقوّة. وعادة ما تسمى الفئة
الأولى بالرغبات الغريزية وتسمى الثانية
بالرغبات الفطريّة. وإن النزاع القائم في
وجود الإنسان هو بين هذين النوعين
من الرغبات.

وإن تبدو الرغبات السطحية أشدّ وأقوى
في بادئ الأمر ولكن النزعات والأميال
العميقة هي الأقوى. إن اللذة التي
يعيشها الإنسان بعد ما يلبّي رغباته
العميقة والكامنة كثيرة جدا ولا تقاس
باللذة القليلة والمحدودة الحاصلة بعد
تلبية الرغبات السطحية.

٦- يبدأ الإنسان بتجربة الرغبات السطحية ولكن لا يقف عندها

يبدأ الإنسان بتجربة الرغبات السطحية
ولكنه لا يشبع بها، فلا يشعر إنسان
بالرضا بعد تمتعه بالرغبات السطحية
بل لا يزال حائرا ويبحث عن لذة من
نمط آخر تشبع روحه.

في الواقع لا يقنع إنسان بتلبية رغباته
السطحية ومهما تمادى في التمتع
بهذه الرغبات يزداد إصرارا وولعا بتجربة
المزيد من اللذة إذ لم تستقر روحه ولم
يشعر بالرضا. وذلك لأنه لم يلتفت إلى
رغباته الحقيقية والعميقة التي لا تقنع
النفس إلا بها.

٧- غاية الرغبات العميقة في الإنسان

إن غاية الرغبات العميقة والفطريّة في
الإنسان هي طلب الله وعشق التقرب
منه والشوق إلى لقاءه. إنّ العشق

والإيعازات وهو الذي يأمر الإنسان
بالتحرك والنشاط في سبيل سدّ
احتياجاته.

٤- تعارض النزعات/ هناك تضارب في ذات الإنسان

من أهمّ خصائص قلب الإنسان أي
مقرّ نزعاته هي أنه ينطوي على ميول
ورغائب متضاربة، وليس للإنسان بدّ
سوى أن يختار بعض هذه الميول ويكفّ
عن بعض آخر، وبطبيعة الحال سوف
يواجه متاعب ومصاعب ومحن في هذا
المسار. نحن لم نولد برغبة واحدة بل
قد ولدنا برغبات مختلفة ومتنوّعة، فإن
اتجهنا لأيّ من هذه الرغبات سوف نقعد
عن الأخرى. فمن هذا المنطلق هناك
نزاع وتضارب دائم في ذات الإنسان بين
مختلف نزعاته المتعارضة.

ينطوي الإنسان على أهواء مختلفة
وإن بعضها متضادة ومتعارضة مع بعض
وهناك عدااء في ما بينهم. ولهذا فإن
في ذات الإنسان تضاربا ونزاعا وعليه
فدائما هناك ضحايا في ذات الإنسان،
إذ لا سبيل له سوى أن يضخّي ببعض
رغباته في سبيل البعض الآخر.

إن هذا التضارب يبعث في ذات الإنسان
حيرة لا مناص منها، إذ هو يحبّ جميع
«رغباته»، ولكن ليس بوسعه أن ينال
جميعها، فيضطر إلى أن يختار بعضا
منها دون الباقي. ثم إن عمليّة الاختيار
تحتاج إلى توضيح، وهي بمعنى العبور
من إحدى الرغبات في سبيل الوصول
إلى رغبة أخرى، إذ لا مجال للحصول
على جميع الرغائب معا. إذن لا يخلو ذات
الإنسان من الحلاوة والمرارة معا.

لابدّ أن نفهم أثر أولياء الله وحبهم في هذا الإطار، وبالتأكيد إن دور أبي عبد الله الحسين عليه السلام في هذا المسار دور خاص. إن حب الحسين عليه السلام هو النزعة الفطرية والخفية الوحيدة التي يمكن كشفها بسهولة

إن الإمام الحسين عليه السلام يمثل أروع فرصة للإنسان لكشف فطرته. إن حب الحسين عليه السلام هو تلك النزعة الفطرية

والخفية الوحيدة التي يقدر الإنسان على كشفها في قلبه بسهولة، وحتى بإمكان الناس العاديين الذين لم يطووا مدارج التقوى أن يجدوا هذا الحب في قلبهم.

من أجل كشف حب الله، لابدّ أن تستأصل حب الدنيا من قلبك تماماً، ولكن لا يشترط ذلك في

حبّ الحسين عليه السلام، إذ يمكن للقلب المحب للدنيا أن يحبّ الحسين عليه السلام ويذوق حلاوة حبّه بسهولة. فإذا أراد الإنسان أن يعيش تجربة حبّ الله ويعرف جنس هذا الحبّ، بإمكانه أن يعرف ذلك عبر الشعور بلذّة حب الحسين عليه السلام.

المحوري الكامن في قلب الإنسان هو حب الله ولم يكن الإنسان بطالب شيئاً كحب الله، ولكنه حبّ محجوب في القلب وغالباً ما تخفيه الرغبات السطحية وتمنع الإنسان من كشفها ونيلها. إن محور الإيمان ليس «وجود الله» إذ أن الإيمان بوجود الله مقدمة الإيمان، بل محور الإيمان هو «حب لقاء الله».

٨- «الطريق الوحيد» هو غَضُّ

الطرف عن الرغبات الظاهرية، للوصول إلى الرغبات العميقة «الطريق

الوحيد للوصول على حياة طيبة وعبادة جيّدة هو أن نغض الطرف عن رغباتنا الظاهرية وما هي بالفعل لنصل إلى

دروس من المناجاة الشعبانية

لأمير المؤمنين عليه السلام

وتعلم ما في نفسي وتخبر حاجتي وتعرف ضميري، ولا يخفى عليك أمر منقلبي ومثواي وما أريد أن أبدى به من منطقي واتقوه به من طلبتي وأرجوه لعاقبتني، وقد جرت مقاديرك عليّ يا سيّدِي فيما يكون مني إلى آخر عمرِي من سريري وعلايتي وبيدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصي ونفسي وضميري

تعلم ما في نفسي
عندما نعلم بأن الله مطلع على جميع أوضاعه لا يمكنه التلاعب معه كما يفعل مع بقية الناس

تخبر حاجتي
قد يغفل الإنسان عن حاجاته الفعلية، ويركز فقط على حاجاته الناشئة من غرائزه، ولكن الله يعلم ما يحتاجه بالفعل

العالم الإلهي بحال الإنسان وأوضاعه

وأرجوه لعاقبتني
فأنت يا رب تعلم ما أرجوه لنهاية اموري

وتعرف ضميري
في قلب الإنسان رغبات هو نفسه غافل عنها، أما الله فيعرفها

وما أريد أن أبدى به من منطقي واتقوه به من طلبتي
ولا يخفى عليك أمر منقلبي ومثواي
الله مطلع على مستقبل الإنسان وبحولته وخاتمته

الأعمال العامة لشهر

شَعْبَانَ



الصدقة

ولو بنصف تمرّة لبحرّم الله جسده على النار



كلّ يوم سبعين مرّة

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ



كلّ يوم سبعين مرّة

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ



الإكثار من الصلاة على محمد وآله



صلاة كل خميس

ركعتين "كلّ ركعة: فاتحة الكتاب مرّة وقل هو الله أحد 100 مرّة، فإذا سلّم صلّى على النبي وآله 100 مرّة"



أن يقول ألف مرّة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ



الصيام

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من صام يوماً من شعبان إيماناً واحتساباً غفر له"



قراءة المناجاة الشعبانية

وهي مناجاة مروية عن أمير المؤمنين (ع)، وورد أنّ الأئمة جميعاً (ع) كانوا يناجون الله تعالى بها في شهر شعبان.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ قَدْ تَذَاكُرَ أَصْحَابُهُ عِنْدَهُ فَصَائِلُ شَعْبَانَ فَقَالَ:

شَهْرٌ شَرِيفٌ وَ هُوَ شَهْرِي وَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ تُعْظَمُهُ وَ تُعْرِفُ حَقَّهُ وَ هُوَ شَهْرٌ يُزَادُ فِيهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ تُزَيَّنُ فِيهِ الْجَنَانُ وَ إِنَّمَا سُمِّيَ شَعْبَانَ لِأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ فِيهِ أَرْزَاقُ الْمُؤْمِنِينَ وَ هُوَ شَهْرُ الْعَمَلِ فِيهِ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِينَ وَ السَّيِّئَةُ مَخْطُوطَةٌ وَ الدَّنْبُ مَغْفُورٌ وَ الْحَسَنَةُ مَقْبُولَةٌ وَ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ يُبَاهِي بِهِ لِعِبَادِهِ وَ يَنْظُرُ إِلَى صُؤَامِهِ وَ قُؤَامِهِ فَيُبَاهِي بِهِمْ حَمَلَةَ الْعَرْشِ فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أُمَّي يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْ لَنَا شَيْئاً مِنْ فَصَائِلِهِ لِنَزِدَّادَ رَغْبَتِهِ فِي صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ وَ لِنَجْتَهِدَ لِلْجَلِيلِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ فَقَالَ ﷺ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ سَبْعِينَ حَسَنَةً الْحَسَنَةُ تُعْدِلُ عِبَادَةَ سَنَةٍ.



الرد على مدعي المهدوية من كتاب الشهب الأحمدية للشيخ أحمد سلمان



من هو؟

خرج رجل في العراق اسمه أحمد إسماعيل من أهل البصرة، وادعى أنه التقى بالإمام المهدي في شعبان 1420 هـ، فأمره بالتبليغ عنه.



دعاؤه

أنه من نسل الإمام المهدي (عج) 1
المذكور في الروايات 2
أنه الآن سفير للإمام المهدي (عج) وهو اليماني 3
معصوم وحجة على خلق الله 4



ادعى أنه أول المهديين
ال١٢ المذكورين في ما
ينسب إلى النبي في
دعوى المهدوية وصيته لأمر المؤمنين.

ويرد ذلك:

- سند الوصية ضعيف وأغلب رجالها مهملون.
- منافية قضية المهديين في الوصية مع ما تواتر من الأخبار حول رجعة أئمة أهل البيت (ع).
- روايات المهديين لا تشير إلى كونهم من أبناء الإمام الحجة، بل الراجع أنهم آبائه (ع).
- متن الوصية اشتمل على أمور لا يمكن القبول بها.



ادعى أن الإمام
العسكري هو جده
الخامس وشهد له
مجموعة من الناس بذلك

ويرد ذلك:

- دعوى لا دليل عليها.
- من شهد له نشهدوا في ٢٠٠٩!
- الروايات التي يستند عليها تشير إلى وجود ذرية ولكن لا تعيينها.
- لا تكفي الشهادات في إثبات النسب.



ادعى أنه إمام معصوم
وحجة من الله تعالى
على العباد

ويرد ذلك:

- تواتر الروايات على أن عدد الأئمة ١٢ إماماً فقط.
- الروايات التي تدم القائلين بأكثر من ١٢ إماماً بل تشير إلى أنها من فتن الغيبة!
- تعارض الروايات التي يتمسك بها أتباع المدعي مع رجعة الأئمة (ع).
- الوصية ورد فيها التعبير بـ١٢ مهدياً بعد ١٢ إماماً، وهذا يدل على أن هؤلاء المهديين ليسوا بأئمة.



ادعى أنه سفير خاص
من قبل الإمام المهدي،
وأنه اليماني المذكور
في الروايات.

ويرد ذلك:

- للسفارة طرق منها نص المعصوم أو السفير السابق أو أن يأتي بمعجزة ولم يأت المدعي بأي منها بطريق معتبر.
- ورد بالطريق الصحيح انقطاع السفارة في عصر الغيبة الكبرى.
- ادعاؤه أنه اليماني لا يصح لانشارة الروايات إلى أن اليماني من اليمن وأنه من ولد زيد الشهيد.